



مركز الخليج للأبحاث
المعروفة للجمعية

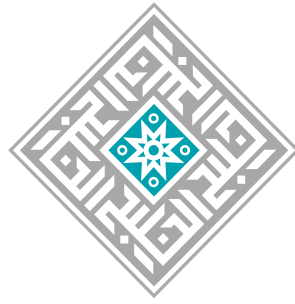
بين هواجس الانخراط وتكاليف الحياد «أوروبا وإدارة تناقضات الحرب على إيران»

د. عبد الرزاق غراف
باحث اول
مركز الخليج للأبحاث



@Gulf_Research Gulfresearchcenter gulfresearchcenter gulfresearchcenter

25
Gulf Research Center
Knowledge for All



الآراء الواردة في هذا المقال تعبر عن رأي الكاتب وحده، ولا تعكس بالضرورة سياسة أو توجه مركز الخليج للأبحاث



من الطاقة وسلاسل الإمداد، إلى العلاقات العابرة للأطلسي وملف أوكرانيا، إلى الهجرة والتهديدات العابرة للوطنية، والأهم مستقبل أوروبا في التوازنات الدولية، ضمن سياق هذه الملفات وتحت دافعية ما تحمله من محددات، يجد الاتحاد الأوروبي وباقي الدول الأوروبية الواقعة خارج مظلمته كبريطانيا العضو الرئيسي في الترويكا الأوروبية التي تجمعها بألمانيا وفرنسا، يجدون أنفسهم في صلب الأطراف المعنية بالحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران ومخارجاتها شاءت ذلك أم أبت، معنية مباشرة بأبعادها، وتحت ضغوط ما تحمله من تداعيات، وأمام هامش يزداد ضيقا بإستمرار ولم يعد يتيح كثير الخيارات، وما هو متاح منها يخضع لتوازن دقيق بين المكاسب والتكاليف، وبخاصة مع حالة عدم اليقين التي وصلت لها جهود الوساطة الباكستانية، وتعنت أطراف الحرب كل فيما يريد، وبما يتناسب مع ما يمتلكه من قدرة على مواجهة كل ما هو متوقع من تطورات، سواء ما تعلق بالذهاب للتسوية أو العودة للحرب أو الاستمرار في الوضع الراهن بين حالتي اللا حرب واللا سلم.

هذا الوضع يجعل كل السيناريوهات ممكنة، بغض النظر عن مدى واقعيتها من عدمها كون خيار الحرب بالأساس كان خيارا منافيا لكل ما هو واقعي، سواء ما تعلق بنجاح الأطراف في الذهاب نحو التسوية رغم ما يحتمه ذلك من تنازلات، أو المسار النقيض ما يعني العودة إلى الحرب لخلق واقع جديد على الأرض يُفضي إلى تحقيق الرهان الأول، أو المزيد من التمديد في إطلاق النار رغم استحالة التعويل على صبر أطراف الصراع على هذا الخيار لمدى غير معقول، فالتسوية أمر حتمي سواء عبر الدبلوماسية أو عبر العودة للحرب لفرض واقع جديد يفضي للتسوية عبر الدبلوماسية كذلك.

وضمن كل هذه المعطيات تراقب أوروبا تطورات الأحداث وهي أمام ثلاث خيارات: أولها الركون لمسار الحياد إيجابيا كان أم سلبيا، وتحمل ما قد ينجم عنه من تكاليف وبخاصة في حال تجدد الحرب، حيث ستجد أوروبا نفسها أمام موجة جديدة من التحديات سواء من سوق الطاقة أو من عودة الضغوط الأمريكية والأهم موقعها من ملفات أكثر حساسية وفي مقدمتها الملف الأوكراني، وثانيها الانخراط كإستجابة أولية للضغوط السابقة بغض النظر عن حدود هذا الانخراط، وهو أمر وعلى غرار سابقه يحمل جملة من التكاليف، وثالثها الاستمرار ضمن ذات المسار الذي شهدناه منذ بداية الحرب، كمسار هجين بين حالتي الحياد والانخراط المحدود وغير المباشر، ورغم أن الأخير قد جتّب أوروبا تداعيات كل من الخيارين الصفرين السابقين، وانعكس إيجابا على إدارة أوروبا لتناقضات الحرب، إلا أن فعالية ذلك مستقبلا مرتهنة أساسا لحدوث تسوية مضبوطة بما أفرزته حرب الأربعين يوما من توازنات، وغير ذلك أي تجدد الحرب سيخلق وضعًا جديدًا قد يجبر أوروبا على تعديل سبل تعاطيها مع تطورات الأحداث.

”

**ستجد أوروبا نفسها
أمام موجة جديدة من
التحديات سواء من
سوق الطاقة أو من عودة
الضغوط الأمريكية
والأهم موقعها من
ملفات أكثر حساسية
وفي مقدمتها الملف
الأوكراني**

“



رغم الازدواجية التي أبانت عليها بعض المواقف الأوروبية تجاه حربي أوكرانيا وقطاع غزة سابقا، وتكلفتها الباهظة على مسار تسويق الخطاب المعياري الأوروبي خاصة والغربي عامة، إلا أن تجاوز الإدارة الأمريكية في قرار الحرب على إيران لمجلس الأمن بل ولحلفائها في الناتو، جعل من أي انخراط أوروبي مباشر هو بمثابة شيك للإدارة الأمريكية من أجل إضفاء شيء من الشرعية المفقودة، وهو أمر لم يبتغ السياسة الأوروبيون مجتمعين أو منفردين تحمل عواقبه، لما له من تكاليف سواء داخليا أو خارجيا، وفي الوقت الذي ارتأت فيه بعض الدول تقديم بعض التنازلات التكتيكية على غرار بريطانيا التي قدمت بعض التسهيلات للجانب الأمريكي فيما يتعلق باستخدام القواعد البريطانية الموجودة ضمن الدائرة المؤثرة في الحرب، أو ألمانيا التي تماشى خطابها الرسمي مع ما ساقه الخطاب الأمريكي من مبررات للحرب، إلا أن دولا أخرى على غرار إسبانيا آثرت حكومتها اليسارية الجهر بخطاب «عدم شرعية الحرب» كقاعدة لمواقفها السياسية الصلبة الراضة للحرب، بل واتخاذ تدابير أكثر قساوة على غرار غلق الأجواء والقواعد أمام كل ما له علاقة بدعم الجهد الحربي الأمريكي في هذه الحرب.

انقسام حول حدود الانخراط؛ وإجماع حول إلتزامات الدفاع:

حالة التباين السابقة في مسألة ما يمكن طرحه من بدائل لإرضاء الجانب الأمريكي والتقليل من حدة ضغوط الإدارة الأمريكية، بين رافض بشكل مطلق لأي انخراط وبين من يفضل الحياد الإيجابي القائم على دعم الأمريكيين من وراء الستار وبعبدا عن الانخراط المباشر، هو تباين نستطيع ضبطه ضمن التدابير الهجومية المرتبطة بدخول أوروبا الحرب بشكل مباشر إلى جانب الولايات المتحدة وإسرائيل، أما ما يتعلق بالتدابير الدفاعية والتزامات الدفاع المشترك فقد تبلورت منذ بداية الحرب قناعة أوروبية مشتركة على ضرورة التنسيق والتحرك المباشر في حال تعرض الأمن القومي الأوروبي لأي انتهاك، بما في ذلك المصالح الأوروبية في منطقة الخليج، حيث تجسّد ذلك عمليا في رد الفعل الأوروبي عندما تعرضت إحدى القواعد العسكرية في قبرص اليونانية للاعتداء، وما لحقها من إجراءات دفاعية مشتركة، شمل تعزيز التعاون الاستخباراتي البيئي ومع الشركاء الإقليميين، إجراءات بقيت ضمن حدود الردع حتى في ظل ما تعرضت له القاعدة الفرنسية في دولة الامارات للاعتداء، والسبب كان واضحا وهو أن حدود الإجماع الأوروبي بقيت ضمن ما هو متعلق بالالتزامات الدفاعية البعيدة عن الانخراط المباشر في الحرب، حرب

”

**تبلورت منذ بداية الحرب
قناعة أوروبية مشتركة
على ضرورة التنسيق
والتحرك المباشر في
حال تعرض الأمن القومي
الأوروبي لأي انتهاك،
بما في ذلك المصالح
الأوروبية في منطقة
الخليج**

“



لم تستشر فيها أوروبا ما جعل القبول بالضغط الأمريكية لاحقا سيئاً حتماً نكسة لحدود الاستقلالية الأوروبية عن الهيمنة الأمريكية، ويظهر أوروبا في مظهر التابع للحسابات الأمريكية.

هل تُخمد التسهيلات اللوجستية من غلو المطالب الأمريكية؟

من ناحية المبدأ فإن المبتغى الأمريكي هو جر أوروبا إلى الحرب، غير أن الأمريكيين يدركون أن هذا الجهد لا ينبغي أن يكون بلا سقف، وأن الضغط لتحقيقه يجب ألا يكون بلا حدود، فمهما تعالي الخطاب الانفصالي الأمريكي عن أوروبا، فإن الواقع يثبت أن الولايات المتحدة ما زالت بحاجة إلى أوروبا كشريك، وفي مقدمة ذلك بريطانيا أكثر الشركاء موثوقية لدى الولايات المتحدة ولن تسبقها في ذلك ربما إلا إسرائيل، ومن جهة أخرى تدرك الولايات المتحدة مخاطر ممارسة الضغوط القسوى على الدول الأوروبية كون ذلك قد يأتي بنتائج عكسية، التي من بينها المزيد من التقارب الأوروبي الصيني، حيث تعد إسبانيا كأحد أكثر الأطراف الأوروبية تمرداً على المطالب الأمريكية من النماذج التي يسقط عليها هذا السيناريو، وهي التي أجري رئيس وزرائها خلال الحرب رابع زيارته للصين في الأربع سنوات الماضية، في مقابل ذلك لاقت موافقها رضا واسعاً لدى طهران التي أعفت السفن الإسبانية من حظر المرور عبر هرمز.

في هذا الصدد قد يكتفي الطرفان بما تم لغاية الآن، أي أن تكتفي الدول الأوروبية بمنح الولايات المتحدة حق استخدام قواعدها في الحرب، رغم حرص البعض منها أن يكون ذلك للمهام الدفاعية لا الهجومية على غرار ما اشترطته فرنسا خلال تقديمها لبعض هذه التسهيلات، في مقابل أن تكتفي الولايات المتحدة بالحدود الراهنة من الضغوط، إلا أن الإشكال مرهون بمدى تطور الأحداث لصالح ما تبتغيه الولايات المتحدة من أهداف، فكلما طال العجز الأمريكي عن تحقيق المراد وبالتالي تعاضمت تكاليفه، كلما كانت الولايات المتحدة أقل قابلية بالافتناع بما قدمه الأوروبيون والعكس صحيح.

الفوضى في إيران، وفوضوية النظام الإقليمي؛ مساران مناقضان لمصالح أوروبا؛

تدرك أوروبا أن رهان الولايات المتحدة وإسرائيل على إسقاط النظام وان تراجعت واقعيته هو امر له ما بعده، كون الفوضى الناجمة عن مثل هكذا سيناريو ستحمل أبعاداً خطيرة على الأمن القومي الأوروبي، عبر ما سيوفره هذا الوضع من مناخ خصب لنمو التهديدات الهجينة والعبارة للحدود الوطنية، بالنظر لإمكانية تدفق ملايين المهاجرين نحو أوروبا عبر تركيا، بل وبنسق

”

قد تكتفي الدول الأوروبية
بمنح الولايات المتحدة حق
استخدام قواعدها في
الحرب

“





أكثر خطورة مما شهدناه في العقد الماضي في حالة سوريا، وهو أمر له ما يبرره بالنظر للديمقراطية الإيرانية التي تناهز 93 مليون نسمة والمنتزعة على أكثر من 1.6 مليون كلم مربع وجوار جيو سياسي يلامس 16 دولة، ما قد يحفز من موقع إيران كدولة مصدر فضلا عن تحولها لدولة ممر للهجرة غير الشرعية القادمة من آسيا الوسطى وجنوب شرق آسيا، ولا يقتصر الأمر على الهجرة بل على باقي التهديدات كتجارة المخدرات بالنظر لغنى دول الجوار الإيراني بهذه التجارة.

كما أن قدرة إيران على إحداث الفوضى يبقى هو الآخر منافي للمصالح الأوروبية، فالمصالح الأوروبية ضمن الفضاء الجيو سياسي المتأثر بدائرة الحرب ستنال هي الأخرى نصيبها من سيناريو الفوضى، بالنظر لما تغطيه المنطقة من استهلاك الاقتصادات الأوروبية من الطاقة، فضلا عما تحمله من تأثير على مسارات الإمداد، وهو ما تحسب له أوروبا كبير الحساب ولا ترغب في حدوثه بالنظر لما له من تكاليف، كما يدركه الأمريكيون الذين لطالما كثر ذات الخطاب المتعلق بمضيق هرمز للضغط على أوروبا، والقائم على أن الأوروبيون هم أكبر المستفيدين من إبقاء المضيق مفتوحا، وعليه فهم الأولي بالتحرك لفتحه، غير أن الأوروبيين بقوا ضمينا رافضين لهذا الخيار انطلاقا من كونه استجابة لمعالجة إشكال صنعه الأمريكيون بعيدا عن استشارة الشركاء.

فشل المفاوضات، وحاجة الولايات المتحدة لبناء تحالف لفتح هرمز؛ هذا ما تخشاه أوروبا؟

لعل أن أحد أكثر ما يثير هواجس أوروبا هو عدم تحقيق مسار المفاوضات الراهن للمراد من اهداف، وهو رهان واقعي وله ما يسنده من دلائل في ضوء تعنت أطراف الحرب بحدود متقدمة من مطالبهم، مقابل حدود دنيا من الاستجابة وتقديم ما يرضي الطرف الآخر من تنازلات، ولو استمر هذا الوضع فإن عودة الحرب ستكون أقرب للواقع، والهدف هو كسر الجمود الحاصل في المفاوضات وخلق معطيات جديدة، وهنا يقع الإشكال المرتبط بحدود الإدراك الأمريكي بضرورة إشراك أطراف أخرى في الحرب وفي مقدمة ذلك الدول الأوروبية وحتى الخليجية، فالأمريكيون مدركين للكلفة العالية الناجمة عن تحركهم الانعزالي في بداية الحرب بعيدا عن الشركاء، وبذات الإدراك يدرك الأمريكيون أن الجشع في الاستفراد بالمكاسب والذي دفعهم الى بناء رؤية خاطئة عن توقعات الحرب، هو ما قادهم لاحقا إلى ما وصلوا إليه بعد أربعين من الحرب، وعليه فإن عودة الحرب هذه المرة تتطلب إدراكا مغايرا لسابقه، تتنازل بموجبه الإدارة الأمريكية عن حدود الاستعلاء بالقدرة على الحسم بأقل التكاليف ودون الحاجة الى الشركاء.

”

تدرك أوروبا أن المزيد من الفشل الأمريكي في تحقيق ما هو مطلوب من اهداف حول الملفات الرئيسية خاصة، يعني ضمينا تصاعد تكلفة الحرب على الأمريكيين، والاقتصاد العالمي

“





في مقابل ذلك تدرك أوروبا أن المزيد من الفشل الأمريكي في تحقيق ما هو مطلوب من أهداف حول الملفات الرئيسية خاصة، يعني ضمنا تصاعد تكلفة الحرب على الأمريكيين، والاقتصاد العالمي وبخاصة اذا استمر اغلاق مضيق هرمز، مسار سيقودنا حتما إلى المزيد من الضغوط الامريكية على أوروبا قد تصل لحد تنفيذ الوعيد الأمريكي بالخروج من الناتو، وهو ما تدرك أوروبا مخاطره مع استمرار الحرب في أوكرانيا دون تسوية في الأفق، وعجزها عن امتلاك مقومات المظلة الأمنية المستقلة حتى لو توفرت الإرادة لذلك، أمر سيحمل كلفة عالية على موقع أوروبا في مستقبل التوازنات الدولية، وما توفر من بدائل لا تقل تكلفة عن تكلفة الإذعان للضغوط الامريكية أملا في عدم فك أسس الشراكة العابرة للأطلسي؛ وتزداد الأمور تعقيدا إذا ما أضفنا الضغوط الداخلية المرتبطة خاصة بتكلفة الحرب على المجتمعات الأوروبية، الناجمة عن أسواق الطاقة وعجز أوروبا عن توفير البدائل الموازية، والثابت أن تداعيات هذا الوضع لن تقف عند الطاقة بل ستتعداها لكل ما له علاقة بالمواطن والمستثمر كأسعار السندات والعملة وسوق العقار وكلفة المعيشة وغيرها، وهي محددات ثابتة في الديمقراطيات التشاركية لدى الدول الأوروبية.

تثبت هذه المعطيات حجم التعقيدات المحيطة بمستقبل خيارات أوروبا، خيارات ليس للأخيرة كبير التأثير في تحديد طبيعتها سواء ما تعلق بسيناريو التسوية أو عودة الحرب، ما يجعل من أوروبا بين مطرقة الضغوط وسندان تكاليف استمرار الحرب، على النحو الذي قد تبدوا معه التسوية حاجة أوروبية قبل أن تكون أمريكية، وبخاصة ما تعلق باستمرار تداعيات غلق مضيق هرمز على الاقتصاديات الأوروبية المرتهنة لإمدادات الطاقة الخارجية والمفتقرة للبدائل العملية، وما توفر منها (الجزائر) لا يفي بما هو مطلوب.

مخرج منتظر: تشديد العقوبات وتعزيز الردع؛ كبدل عن الانخراط المباشر في الحرب

في معرض تبريرهم لمسار تشديد العقوبات على إيران، والذي ارتفعت وتيرته بشكل متتالي خلال سنة ٢٠٢٥، وبخاصة بعد تفعيل «آلية الزناد» من طرف الترويكا الأوروبية (ألمانيا وفرنسا وبريطانيا) التي كانت ضمن الاتفاق النووي لسنة ٢٠١٥، برّر الأوروبيون ذلك بقمع الحكومة الإيرانية لشعبها فضلا عن خروقات أخرى مرتبطة بالبرنامج النووي، في حين تصاعد الخطاب الأوروبي خلال حرب الأربعين يوما وحتى بعد وقف إطلاق النار الرابط بين تخفيف العقوبات وبين ما تبديه إيران من تنازلات في برنامجها النووي والصاروخي، أما إلغاء العقوبات فهو أمر بعيد المنال في الوقت الراهن حسب المفوضية الأوروبية.

”

الضغوط الامريكية على أوروبا قد تصل لحد تنفيذ الوعيد الأمريكي بالخروج من الناتو

“





هذه المعطيات تقودنا لشيء ثابت وهو أن أوروبا تضع العقوبات أولوية تغنيها عن الانخراط المباشر في الحرب في حال ما فشل مسار المفاوضات، وهي بذلك تستبق الأحداث ضمن مسارين:

الأول هو رسالة إلى الإدارة الأمريكية بأنه وفي حال عودة الحرب فإن التعويل على انخراط أوروبا مباشر هو أمر مستبعد بما في ذلك تشكيل تحالف لإعادة فتح مضيق هرمز، وإن كان هذا الأخير له حساباته الخاصة لدى الأوروبيين كون تشكيل تحالف ليس بالفكرة المرفوضة أوروبا بشكل مطلق، إنما ما هو مرفوض متعلق بصيغة التحالف التي تطرحها الولايات المتحدة.

أما **الثاني** فهو رسالة للإيرانيين مفادها أن الاستمرار في التعنت في المفاوضات وبخاصة ما تعلق بالملفات ذات الأولوية سيجعلهم أمام المزيد من المتاعب الناجمة عن العقوبات، وأن عدم الانخراط في العمل الحربي لا يعني البتة تنازل أوروبا عن مطالبها الرئيسية تجاه إيران.

وبين هاذين المسارين يبقى السؤال المطروح: كيف سيتأثر الموقف الأوروبي الراهن بمخرجات ما بعد الحرب؟ والأهم ما مدى قدرة أوروبا على الاستمرار في هذا المسار الأقرب للحياد الممزوج بالانخراط غير المباشر، مع الحفاظ على أوراقها التقليدية للضغط على إيران وعدم التنازل عنها؟ وفي مقابل ذلك ما مدى واقعية استجابة إيران للضغوط الأوروبية وهي التي ترى أن ما لم يُفرض عليها بالحرب لا يمكن أن يُفرض عليها بضغط العقوبات، انطلاقاً من إن ما مورس عليها من حدود القوة قد بلغ أقصى ما يمكن أن يمارس عليها، ولا سقف يعملوا فوق هذا السقف، إذا ما استثنينا الخيارات غير العقلانية من قبيل استخدام السلاح النووي تكتيكاً كان أم استراتيجياً.

أوكرانيا أولوية حيوية لأوروبا أهم من إيران:

منذ مجيء إدارة ترامب وتراجع الدعم الأمريكي السخي سعت أوروبا جاهدة لسد فراغ الانسحاب الأمريكي الجزئي، وهو ما جرّ تكاليف باهظة على الأوروبيين وبمكاسب جيو سياسية أقل مقارنة بالروس الذي ازداد وضعهم تحسناً على الأرض بعودة زخم التقدم وقضم الأراضي الأوكرانية ما ارتد إيجاباً على موقعهم في طاولة المفاوضات في الملف الأوكراني، وباندلاع الحرب على إيران اضطرت الولايات المتحدة تحت وطأة خروج الحرب عما كان متوقفاً زمنياً إلى سحب المزيد من أصولها العسكرية، ليس من أوكرانيا فحسب بل من أوروبا ذاتها، آخر مظاهر ذلك سحب آلاف الجنود الأمريكيين من قواعدهم في ألمانيا، وقد علّقت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي في

”

كيف سيتأثر الموقف الأوروبي الراهن بمخرجات ما بعد الحرب؟ والأهم ما مدى قدرة أوروبا على الاستمرار في هذا المسار الأقرب للحياد الممزوج بالانخراط غير المباشر، مع الحفاظ على أوراقها التقليدية للضغط على إيران وعدم التنازل عنها؟

“





هذا الشأن بأن «الحرب في إيران تضر بأوكرانيا»، بسبب التحويل المتزايد للعتاد الحربي نحو جبهات الحرب على إيران، ما ضاعف من الجهد الأوروبي لتغطية هذا الانسحاب خاصة مع استعادة الروس لعافيتهم المالية وتعزيز مواردهم الحربية، بسبب حاجة الاقتصاد العالمي لإمدادات الطاقة الروسية لتعويض ما خلفه إغلاق مضيق هرمز من تداعيات.

كل هذا وسط تحذيرات من تصاعد التوجهات القومية في ظل عجز مظلة الدفاع الأوروبي المشترك عن إزالة هواجس الأمن المشترك، بسبب الافتقار إلى التماسك بين الدول، وجنوح الأخيرة للمزيد من البراغماتية الذاتية، وقد عبّر عن هذا الوضع أحد أعضاء المجلس الألماني للعلاقات الأوروبية بقوله «هناك شعور سائد لدى أوروبا أن هذه الحرب ليست حربنا وأن أوكرانيا أولى بالاهتمام».

ختاماً؛ المقاربة الأوروبية ترسم بما لا يدع للشك طبيعة الإدراك الأوروبي لما يجري في الشرق الأوسط، كما تحدّد مستقبل الدور الأوروبي والحسابات الدقيقة التي يجب أن يسير عليها، والأهم تكاليف كل خيار من مجمل الخيارات المتوقعة مقارنة بمزاياها المنتظرة، وإذا كانت الظروف لغاية الآن قد ساعدت أوروبا على اتخاذ مسار الحياد حتى في ظل ما يكتنف هذا الحياد من تنازلات الضرورة تفادياً للصدام مع الأمريكيين، صدام كان ليفضي إلى طلاق مطلق لو لم تتوفر الحدود الدنيا من هذه التنازلات، إلا أن الخشية أن مستقبل الأحداث قد لا توفر ذات الهامش الذي استغلته أوروبا سابقاً للمناورة، ما يجعل الأخيرة أمام خيارات صعبة سواء الانخراط بما يحمله من هواجس أو الاستمرار في الحياد رغم تصاعد التكاليف.

في مقابل ذلك يبدو أكثر الخيارات رجاحة في الظروف الحالية هو استمرار الخيار الأوروبي الراهن، القائم على احتواء تداعيات الحرب ضمن حدود مقبولة للمصالح الأوروبية، والموازنة بين كل الملفات ذات العلاقة (أوكرانيا)، بحيث يستمر الضغط الاقتصادي على إيران دون الانخراط في الحرب، خاصة وأن ذلك يعد مصلحة إيرانية أوروبية مشتركة كون إيران هي الأخرى تعلم أن توسيع الاستهداف على المصالح الأوروبية قد يدفع الغرب إلى التوحد ضدها بشكل مباشر وهو مالا تبتغيه، وإلى جانب الضغط الاقتصادي سيتم تعزيز أفق الردع الأوروبي ضد أي تهديدات محتملة، والأهم من كل هذا توفير الجهد الأوروبي لصالح تعزيز موقف أوروبا في الملف الأوكراني كأولوية للأمن القومي الأوروبي تتجاوز أولوية ما سواه من ملفات.

”
ترسم المقاربة الأوروبية
بما لا يدع للشك طبيعة
الإدراك الأوروبي لما يجري
في الشرق الأوسط، كما
تحدّد مستقبل الدور
الأوروبي والحسابات
الدقيقة التي يجب أن
يسير عليها

“



Gulf Research Center
Knowledge for All



مركز الخليج للأبحاث
المعرفة للجميع



**Gulf Research Center
Jeddah
(Main office)**

19 Rayat Alitihad Street
P.O. Box 2134
Jeddah 21451
Saudi Arabia
Tel: +966 12 6511999
Fax: +966 12 6531375
Email: info@grc.net



**Gulf Research Center
Riyadh**

Unit FN11A
King Faisal Foundation
North Tower
King Fahd Branch Rd
Al Olaya Riyadh 12212
Saudi Arabia
Tel: +966 112112567
Email: info@grc.net



**Gulf Research Center
Foundation**

Avenue de France 23
1202 Geneva
Switzerland
Tel: +41227162730
Email: info@grc.net



**Gulf Research Centre
Cambridge**

University of Cambridge
Sidgwick Avenue,
Cambridge CB3 9DA
United Kingdom
Tel:+44-1223-760758
Fax:+44-1223-335110



**Gulf Research Center
Foundation Brussels**

4th Floor
Avenue de
Cortenbergh 89
1000 Brussels
Belgium
grcb@grc.net
+32 2 251 41 64



@Gulf_Research Gulfresearchcenter gulfresearchcenter gulfresearchcenter

www.grc.net

مركز الخليج للأبحاث
المعرفة للجميع